



السيرة النبوية في ضوء كتاب العُجاب في بيان الأسباب لابن حجر  
العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) (سرية بئر معونة وغزوة بني  
النضير نموذجاً)

أ.م.د: عثمان مشعان عبد اللهبي  
الباحث صهيب محمود محل الجميلي  
الجامعة العراقية / كلية الآداب



**The Biography of the Prophet in the Light of the Book of Al-Ajab in Explanation of the Reasons by Ibn Hajar Al-Asqalani (d.: 852 AH / 1448AD) (Sariat Bir Ma'unah and the Battle of Bani al-Nadir As a Model)**

*Asst. Prof. Othman Mishaan Abd AL-llahibi (Ph.D.)  
Researcher Sohaib Mahmoud Mahal Al-Jumaili  
AL-Iraqia University/ College of Arts*



### المستخلص

على الرغم من كثرة روايات السيرة النبوية، إلا أن الرواة لم يغطوا جميع جوانبها. فلا شك أن القرآن حافل بأحداث السيرة؛ لم يكتب الرواة رواية دون الرجوع إلى القرآن الكريم أو كتب التفسير وعلوم القرآن. وبهذا المعنى اعتمد الباحث أحد أشهر كتب علوم القرآن وهو كتاب العُجاب في بيان الأسباب لابن حجر العسقلاني (ت: ١٤٤٨/٥٨٥٢م). ما يميز هذا الكتاب هو طريقته الواضحة في سرد الأحداث من خلال بيان مناسبات نزول الآيات القرآنية. البحث مقسم إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة ومصادر ومراجع يتناول المبحث الأول ترجمة ابن حجر العسقلاني، ويتناول المبحث الثاني روايات السيرة النبوية في بئر معونة وغزوة بني النضير. الكلمات المفتاحية: السيرة النبوية، القرآن الكريم، كتاب العُجاب

### Abstract

*Despite the many narrations of the Prophet's biography, the narrators did not cover all its aspects. There is no doubt that the Qur'an is full of biographical events. The narrators did not write a novel without referring to the Glorious Qur'an or books of interpretation and Qur'anic sciences.*

*In this sense, the researcher relied on one of the most famous books on the sciences of the Qur'an, which is the book Al-Ajab in explaining the reasons for Ibn Hajar Al-Asqalani (T.: 852 AH / 1448 AD). What distinguishes this book is its clear way of narrating events by showing the occasions of the revelation of the Qur'anic ayas.*

*The research is divided into an introduction, two sections, a conclusion, sources and references. The first section deals with the translation of Ibn Hajar Al-Asqalani, and the second section deals with the narratives of the Prophet's biography in Bir Ma'unah and the Battle of Bani al-Nadir.*

*Keywords: The biography of Prophet, The Glorious Qur'an and AL-Ajab Book*

## مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعدُ فإن من قواعد الباحثين قاعدة "لا تاريخ بلا مصادر"، وأن القرآن الكريم هو المصدر الأساسي للتاريخ الإسلامي إذ نزل مُنجماً في ثلاث وعشرين سنة على رسول الله ﷺ وكلُّ آية نزلت هي مرتبطة بحادثة من حوادث السيرة النبوية، وهناك عند علماء المسلمين ما يعرف بأسباب النزول، ومعناه أن للآيات خلفية تاريخية، ومن هنا يرتبط القرآن الكريم بالتاريخ، وإن دراسة كُتب أسباب النزول لها أهمية كبيرة؛ لأنها تحمل في طياتها معلومات مهمة في مجال السيرة النبوية، وتسد ثغرات كثيرة من ثغرات الحقبة الزمنية، ومن هنا جاءت أهمية اختيار موضوعنا المعنون بـ (السيرة النبوية في ضوء كتاب العُجاب في بيان الأسباب لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)) أنموذجاً لبيان قيمة المادة العلمية للسيرة النبوية التي جاءت بها كُتب أسباب النزول عامّة في مرويات السيرة وهي بهذا تعد مصدراً مهماً من مصادر السيرة، وبيان مميزات ابن حجر العسقلاني في بعض النقاط وفوائدها في خدمة السيرة النبوية خاصّة فضلاً عن انفراده ببعض النصوص والروايات التي تتعلق بالسيرة النبوية، وما هو أسلوبه ومميزاته ومنهجه، وهل كُتب أسباب النزول تكفي لإيصال وإيجاد مادة تاريخية تستحق الدراسة؟. وقد قمنا بجمع الأخبار والمرويات التاريخية في السيرة النبوية التي جاء بها ابن حجر العسقلاني في كتابه العُجاب، ثم إعادة بنائها وهيكلتها من جديد على وفق التسلسل الزمني التاريخي التي جاءت به في ضوء مقارنتها مع كُتب السير والمغازي الأصلية. واقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع، وقد تناولت في المبحث الأول ترجمة ابن حجر العسقلاني تضمن اسمه، وكنيته، ولقبه،

ونسبه، ومولده، ونشأته، وأبرز شيوخه وتلاميذه، ومكانته العلمية، ووظائفه، ومؤلفاته ووفاته، وتحدثت في المبحث الثاني فيما يخص روايات السيرة النبوية في سرية بئر معونة وغزوة بني النضير، وقد احتوى أولاً على سرية بئر معونة وجاء فيها تاريخ السرية، وسبب إرسال السرية وأسماء أفرادها، وعدد أفراد السرية، ودعاء النبي ﷺ على القتلة، وثانياً: غزوة بني النضير وجاء فيها تحريض اليهود المشركين على قتال المسلمين، وغدر يهود بني النضير للنبي ﷺ.

**المبحث الأول: ترجمة ابن حجر العسقلاني:** ظهرت العديد من الدراسات حول حياة ابن حجر العسقلاني العامة وتفاصيلها، فكان موسوعة بحق، فكانت شخصية الحافظ ابن حجر العسقلاني ومؤلفاته محل عناية واهتمام للدراسين والباحثين، فبرزت دراسات أكاديمية تنوعت في موضوعاتها لسعة العلوم التي حواها الحافظ ابن حجر العسقلاني، وكتب ولا سيما عن حياته، وفي هذا المبحث سأتناول حياته بشي من الإيجاز دون الإخلال بالمطلوب.

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه: الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، وكنيته شهاب الدين، أبو الفضل<sup>(١)</sup> الشهير بابن حجر، واختلف فيه هل هو اسم أو لقب؟ قيل لقب لأحمد الأعلى، وقيل بل هو اسم لوالده أحمد<sup>(٢)</sup>، الكناني نسبة إلى قبيلة كنانة<sup>(٣)</sup>، العسقلاني نسبة إلى مدينة عسقلان<sup>(٤)</sup>، المصري المولد والمنشأ ثم القاهري الشافعي<sup>(٥)</sup>.

ثانياً: مولده ونشأته: ولد ابن حجر العسقلاني يتيماً في ثاني عشر<sup>(٦)</sup> شعبان سنة (٧٧٣هـ/١٣٧٢م) بمصر العتيقة، ونشأ بها في كنف أحد أوصيائه الزكي الخروبي بعد وفاة أبيه سنة (٧٧٧هـ/١٣٧٦م)<sup>(٧)</sup>، فحفظ القرآن وهو ابن تسع ثم حفظ العمدة وألفية ابن العراقي في الحديث، والحاوي الصغير ومختصر ابن الحاجب في



الأصول والملحة، وبحث في صغره وهو بمكة العمدة، ثم قرأ بالقاهرة شيئاً من العلم<sup>(٨)</sup>.

ثالثاً: أبرز شيوخه تلامذته: شيوخه: تلقى ابن حجر العسقلاني علومه المختلفة على يد الكثير من العلماء والمشايخ، الذين كان لهم الأثر الكبير في إبراز شخصيته العلمية، وسنحاول ذكر تراجم هؤلاء الشيوخ، مرتبة بحسب تاريخ وفياتهم، ومن هؤلاء الشيوخ ذكروا في كُتب التراجم وهم:

١- النشاوري، عبد الله بن محمد بن محمد (ت: ٧٩٠هـ/١٣٨٨م): ولد سنة (٧٠٥هـ/١٣٠٥م)، وقيل قبل ذلك، سمع عليه ابن حجر العسقلاني صحيح البخاري بمكة، وقد حضر إلى القاهرة في أواخر عمره وحدث، ثم رجع إلى مكة وتغير قليلاً، وتوفي بها في ذي الحجة<sup>(٩)</sup>.

٢- ابن هشام، محمد بن عبد الله بن يوسف (ت: ٧٩٩هـ/١٣٩٧م): ولد سنة (٧٥٠هـ/١٣٥٠م)، وكان أُوحد عصره في تحقيق النحو، قرأ على والده وغيره، وسمع الحديث من جماعة، روى عنه الحافظ ابن حجر، توفي في رجب<sup>(١٠)</sup>.

٣- برهان الدين الابناسي، إبراهيم بن موسى بن أيوب (ت: ٨٠٢هـ/١٣٩٩م): ولد بأبناس، وانتقل إلى القاهرة، وسمع بها وبدمشق من جماعة، كان شيخ الديار المصرية مريباً للطلبة، له مصنفات في الحديث والفقه والأصول والعربية، وحج وجاور مرات، وقد درس بمدرسة السلطان حسن وبالأثار النبوية وبالجامع الأزهر، وقد عين للقضاء مرة فتواري، وممن أخذ عنه ابن حجر، وتوفي راجعاً من الحج<sup>(١١)</sup>.

٤- التنوخي، إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد (ت: ٨٠٠هـ/١٣٩٨م): ولد سنة (٧٠٩هـ/١٣٠٩م) وأجاز له جماعة، وعني بالقراءات، وعني بالفقه، وصار شيخ الديار المصرية في القراءات والإسناد، قال ابن حجر العسقلاني: ولازمته مدة طويلة وتعرفت بركة دعائه ومات وأنا بالحجاز في جمادى الأولى<sup>(١٢)</sup>.

٥- الغماري، محمد بن محمد بن علي (ت: ٨٠٢هـ/١٤٠٠م): ولد سنة (٧٢٠هـ/١٣٢٠م)، وأخذ العربية والقراءات، وسمع من جماعة، وحدث، وكان عارفاً باللغة والعربية، بارعاً فيهما، كثير المحفوظ للشعر، لا سيما الشواهد، قوي المشاركة في فنون الأدب والأصول والتفسير والفروع، تخرج به الفضلاء، وكان ممن أخذ عنه ابن حجر وأدرجه في شيوخه، توفي في شعبان<sup>(١٣)</sup>.

٦- البلقيني، سراج الدين عمر بن أرسلان بن نصير (ت: ٨٠٥هـ/١٤٠٣م): ولد في بلقينة وتعلم بالقاهرة، ولي قضاء الشام سنة (٧٦٩هـ/١٣٩٣م)، وتوفي بالقاهرة، قال ابن حجر: قرأت عليه دلائل النبوة للبيهقي فشهد لي بالحفظ في المجلس العام، وقرأت عليه دروساً من الروضة، وأذن لي بخطه، من مؤلفاته: التدريب، وتصحيح المنهاج، والملمات برد المهمات، ومحاسن الاصطلاح، والأجوبة المرضية عن المسائل المكية<sup>(١٤)</sup>.

٧- زين الدين العراقي، عبد الرحيم بن الحسين (ت: ٨٠٦هـ/١٤٠٤م): كردي الأصل، ولد في القاهرة سنة (٧٢٥هـ/١٣٢٥م)، وتوفي فيها، حفظ التنبيه وعدة كتب واشتغل في الفقه والقراءات، وسمع في غضون طلبه للعلم من جماعة، وولع بتخريج الأحاديث، سمع من جماعة بالقاهرة والشام والحجاز وغيرها، ودرس بالكاملية والفاضلية، قال ابن حجر: لازمت شيخنا عشر سنين تخلل في أثنائها رحلاتي إلى الشام وغيرها، له مؤلفات عديدة منها: الألفية في مصطلح الحديث،

وشرحها، ومنظومة في السيرة النبوية، وغيرها، مات بعد خروجه من الحمام في شعبان<sup>(١٥)</sup>.

٨- الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان (ت: ٨٠٧هـ/١٤٠٥م): ولد في سنة (٧٣٥هـ/١٣٣٥م)، صحب الحافظ أبا الفضل العراقي ولازمه أشد ملازمة إلى أن بلغ حمامه فخدمه وانتفع به وصاهره على ابنته فرزق منها أولاداً وحصل له بركته فسمع معه غالب مسموعاته، قال ابن حجر: قرأت عليه بانفراده نحو النصف من مجمع الزوائد له، ونحو الربع من زوائد مسند أحمد، ومسند جابر من مسند أحمد، وغير ذلك، وكان يودني كثيراً، ويشهد لي بالتقدم في الفن جزاه الله عني خيراً، من مصنفاته: غاية المقصد في زوائد أحمد، والبحر الزخار في زوائد البزار، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد وغيرها، توفي في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم بالقاهرة<sup>(١٦)</sup>.

٩- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي (ت: ٨١٧هـ/١٤١٥م): إمام عصره في اللغة، ولد في سنة (٧٢٩هـ/١٣٢٩م) بكارزين من أعمال شيراز، وتفقه ببلاده وطلب الحديث وسمع من الشيوخ ومهر في اللغة، صار قاضياً بالبلاد اليمنية، وجاور في غضون ذلك بمكة مراراً ثم يرجع، لقيه ابن حجر بزبيد في سنة (٨٠٠هـ/١٣٩٨م) وتناول منه أكثر القاموس وقرأ عليه وسمع منه أشياء، توفي بزبيد في شوال، ومن تصانيفه: القاموس المحيط في اللغة، والإصعاد إلى رتبة الاجتهاد، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، وغيرها<sup>(١٧)</sup>.

١٠- ابن ظهيرة المكي، محمد بن عبد الله بن ظهيرة (ت: ٨١٧هـ/١٤١٥م): ولد بمكة ونشأ بها وسمع وأجاز له جماعة جم وحصل الإجازة والنسخ والأصول ولم يقتصر على الرواية بل اجتهد وبرع في الفنون وانتهت إليه رئاسة الشافعية

ببلده ولقب عالم الحجاز وتصدى لنشر العلم بعد السبعين وأفتى ودرس وقصد بالفتاوى من بلاد اليمن وشرح قطعاً من الحاوي الصغير، ومن جملة من أخذ عنه الحافظ ابن حجر<sup>(١٨)</sup>.

١١- العز بن جماعة، محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز (ت: ٨١٩هـ/١٤١٦م):  
الأستاذ العلامة المتفنن الشافعي الأصولي، أتقن العلوم، وبرع في سائر الفنون، حتى صار المشار إليه في الديار المصرية في فنون المعقول، وأجاز له أهل عصره مصراً وشاماً، وكان يعرف علوماً عديدة؛ منها الفقه، والتفسير، والحديث، والجدل والخلاف، والنحو والصرف، والمعاني والبيان والبديع، والمنطق والهيئة والحكمة، والطب، والفروسية، وفنون أخر، أخذ عنه جمع جم ومنهم حافظا العصر ابن حجر، وكان ينهى أصحابه في الطاعون عن دخول الحمام، ولما ارتفع الطاعون أو كاد، دخل الحمام وتصرف في أشياء كان امتنع منها فطعن، توفي في جمادى الآخرة<sup>(١٩)</sup>.

تلاميذه: تتلمذ على يد ابن حجر العسقلاني عدداً كبيراً من طلبة العلم والمعرفة، وسنحاول أن نعطي ترجمة وافية لأهم هؤلاء التلاميذ مرتبة بحسب تاريخ وفياتهم وهم:

١- الخضيرى، أبو بكر بن محمد بن أبي بكر السيوطي (ت: ٨٥٥هـ/١٤٥١م):  
والد الإمام عبد الرحمن السيوطي، ولد في أسيوط واستقر وتوفي بالقاهرة، وأقبل على العلوم بأنواعها، فأخذ عن مشايخ عصره، وأخذ عن الحافظ ابن حجر علم

الحديث، وبرع في الفقه والأصلين، والنحو والصرف، والمعاني والبيان، والفرائض، درس وأفتى سنين، عرض عليه قضاء مكة فأبى، له كتب منها: حاشية على أدب القضاء للغزي، وحاشية على شرح الألفية لابن المصنف<sup>(٢٠)</sup>.

٢- ابن فهد المكي، محمد بن محمد بن محمد (ت: ٨٧١هـ/١٤٦٦م): الإمام المحدث الرحلة الحافظ ولد سنة (٧٨٧هـ/١٣٨٥م) بأصفون من صعيد مصر ثم انتقل به أبوه إلى مكة، فحفظ بها مختصرات وسمع الكثير على مشايخ بلده والقادمين إليها، وكتب عن ديب ودرج، وسمع بالمدينة عن أهلها، وسمع من ابن حجر النخبة بمكة المكرمة، ودخل اليمن فلقي أكابرها، وبرع في الحديث، وألف مؤلفات منها: الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع، وفي سيرة الخلفاء والملوك<sup>(٢١)</sup>.

٣- الشمني، تقي الدين أحمد بن محمد بن محمد (ت: ٨٧٢هـ/١٤٦٨م): ولد بالإسكندرية سنة (٨٠١هـ/١٣٩٩م)، ثم استوطن به والده القاهرة، وأسمعه الحديث سمع شرح ألفية العراقي في علم الحديث على الشيخ قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر، وقرأ عليه أيضاً شرح النخبة، وصنف وألف ونظم ونثر، وتصدر للتدريس وأشغل الطلبة، وانتفع به كثير من الناس، من كتبه: مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا، وكمال الدراية في شرح النقاية<sup>(٢٢)</sup>.

٤- ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي الظاهري (ت: ٨٧٤هـ/١٤٧٠م): ولد في القاهرة سنة (٨١٣هـ/١٤١٠م)، وتوفي فيها، تأدب وتفقه وقرأ الحديث وأولع بالتأريخ وبرع في فنون الفروسية، وكتب عن ابن حجر من شعره وحضر دروسه وانتفع بمجالسته، وصنف كتباً منها: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، وغيرها<sup>(٢٣)</sup>.

٥- ابن قاضي شهبه، محمد بن أبي بكر بن أحمد الأسدي (ت: ٨٧٤هـ/١٤٧٠م): شيخ الشام وعالم الشافعية بها، كان أحد العلماء الأعلام، ولد سنة (٧٩٨هـ/١٣٩٥م)، ونشأ فحفظ كتباً منها المنهاج لرؤيا رآها أبوه وتفقّه بأبيه وغيره، وقرأ على ابن حجر الأربعين المتباينات له بدمشق، وارتحل إلى القاهرة بعد أبيه، وحضر مجلس ابن حجر، وبرع في الفقه استحضاراً ونقلًا، وشرح المنهاج بشرحين سمى أكبرهما إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج والآخر بداية المحتاج وصنف غير ذلك، توفي في رمضان<sup>(٢٤)</sup>.

٦- ابن قطلوبغا، قاسم بن قطلوبغا السوداني الجمالي (ت: ٨٧٩هـ/١٤٧٤م): ولد في القاهرة سنة (٨٠٢هـ/١٣٩٩م)، ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيمًا وحفظ القرآن وكتبًا، وتكسب بالخياطة وقتًا وبرع فيها بحيث كان فيما بلغني يخط بالأسود في البغدادي فلا يظهر، وأخذ علوم الحديث عن ابن حجر، من مصنفاته: تاج التراجم في علماء الأحناف، وتلخيص دولة الترك، وغير ذلك<sup>(٢٥)</sup>.

٧- الكافيجي، محمد بن سليمان بن سعد (ت: ٨٧٩هـ/١٤٧٤م): ولد سنة (٧٨٨هـ/١٣٨٦م)، واشتغل بالعلم أول ما بلغ، ورحل إلى بلاد العجم والنتر، ولقي العلماء الأجلاء، ودخل إلى القاهرة أيام الأشرف برسباي، وولي المشيخة بتربية الأشرف، وأخذ عنه الفضلاء والأعيان، ثم ولي مشيخة الشيوخونية، وكان الشيخ إماماً كبيراً في المعقولات كلها، أجازه ابن حجر بروية المسموعات والمجازات، ومن أجل مصنفاته: قواعد الإعراب، ومختصر في علوم التفسير المسمى بالتيسير، وكانت وفاته في شهر جمادي الأولى<sup>(٢٦)</sup>.

٨- البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن (ت: ٨٨٥هـ/١٤٨٠م): ولد سنة (٨٠٩هـ/١٤٠٦م) مهر وبرع في الفنون وداب في الحديث، ورحل وسمع خلقاً

كثيراً جمعهم بمعجمه الذي سماه: عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران، وأخذ بالقاهرة عن ابن حجر، وله تصانيف كثيرة حسنة منها: النكت على شرح ألفية العراقي، والنكت على شرح العقائد، وغيرها<sup>(٢٧)</sup>.

٩- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت: ٩٠٢هـ/١٤٩٧م): أصله من سخا (من قرى مصر)، ولد في القاهرة سنة (٨٣١هـ/١٤٢٧م)، سمع الكثير من الحديث على شيخه ابن حجر ولازم مجلسه، وصنف العديد من الكتب منها: الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، والتحفة اللطيفة في أخبار المدينة الشريفة، وغيرها، توفي في المدينة المنورة<sup>(٢٨)</sup>.

١٠- سبط ابن حجر، يوسف بن شاهين الكركي (ت: ٩٨٨هـ/١٤٩٣م): ولد في سنة (٨٢٨هـ/١٤٢٥م)، وسمع على جده ابن حجر العسقلاني أبو أمه كثيراً وجماعة آخرين وقرأ في الفنون، ودار على الشيوخ وكتب الأجزاء والطباق وصنف مصنفات منها: رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ، وروى الظمان من صافي الزلالة بتخريج أحاديث الرسالة، وغير ذلك<sup>(٢٩)</sup>.

رابعاً: مكانته العلمية، ووظائفه: مكانته العلمية: كان لابن حجر العسقلاني المكانة العلمية بين علماء عصره وأقرانه من العلماء، فقد شهد له بعلامة الدهر، وشيخ مشايخ الإسلام، فمن أبرز من وصفوه بذلك شيخه العراقي بأنه "أعلم أصحابه بالحديث"<sup>(٣٠)</sup>، وذكر السخاوي<sup>(٣١)</sup> في حقه: "شيخي الأستاذ حافظ العصر، علامة الدهر، شيخ مشايخ الإسلام، حامل لواء سنة سيد الأنام، قاضي القضاة أوجد الحفاظ والرؤاة"، وقال عنه السيوطي<sup>(٣٢)</sup>: "فريد زمانه، وحامل لواء السنة في أوانه، ذهبى هذا العصر ونضاره، وجوهره الذي ثبت به على كثير من الاعصار

فخاره، أمام هذا الفن للمقتدين، ومقدم عساكر المحدثين، وعمدة الوجود في التوهية والتصحيح، وأعظم الشهود والحكام في بابي التعديل والتجريح".  
وظائفه: تولى وظائف كثيرة منها تدريس الحديث، وتدريس الفقه، وقضاء القضاة بالديار المصرية<sup>(٣٣)</sup>.

خامساً: مؤلفاته، ووفاته: مؤلفاته: ألف ابن حجر في الحديث والتاريخ، والأدب والفقه، وزادت مصنفاته على مائة وخمسين مصنفًا، وسنقتصر على ذكر مصنفاته المطبوعة إذ لا مجال لذكرها كلها بسبب كثرة المصادر<sup>(٣٤)</sup>: فتح الباري في شرح صحيح البخاري، والإصابة في تمييز الصحابة، وإنباء الغمر بأبناء العمر، وبذل الماعون في فضل الطاعون، وتوالي التأسيس بمعالي محمد بن إدريس، والذُرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ورفَع الإصرَ عن قضاة مصر، والعُجَاب في بيان الأسباب، وهو كتابنا هذا ومحل دراستنا، والمنتقى من مغازي الواقدي.

وفاته: أجمعت المصادر على أن ابن حجر توفي في ١٨ من ذي الحجة سنة (٨٥٢هـ/١٤٤٨م) في منزله، وقد حضر للصلاة عليه السلطان، وقاضي القضاة علم الدين البلقيني<sup>(٣٥)</sup>، وأمير المؤمنين الخليفة العباسي المستنفي بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل (٨٤٥-٨٥٤هـ/١٤٤١-١٤٥٠م) صلى عليه إماماً، فضلاً عن الشيوخ، وتراحم الأمراء والأكابر على حمل نعشه<sup>(٣٦)</sup>.

المبحث الثاني: سرية بئر معونة<sup>(٣٧)</sup> وغزوة بني النضير<sup>(٣٨)</sup>:

أولاً: سرية بئر معونة (٤هـ/٦٢٥م):

١- تاريخ السرية:



أشار ابن حجر<sup>(٣٩)</sup> إلى تاريخ السرية في سبب نزول قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾<sup>(٤٠)</sup>. قائلًا: "نزلت هذه الآية في أهل بئر معونة وكانت في صفر سنة أربع بعثهم رسول الله ﷺ ليعلموا الناس فقتلوا".

اتفقت جميع المصادر من كتب السير والمغازي<sup>(٤١)</sup>، والتاريخ<sup>(٤٢)</sup>، والحديث<sup>(٤٣)</sup> مع ابن حجر في تحديد تاريخ السرية في صفر سنة (٥٤).

## ٢- سبب إرسال السرية وأسماء أفرادها:

تطرق ابن حجر<sup>(٤٤)</sup> مختصراً في سبب إرسال السرية، وسمى أميرهم، وأورد بعض أسماء أفراد السرية في سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ﴾<sup>(٤٥)</sup>. قائلًا: "أن أبا براء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة"<sup>(٤٦)</sup> قدم على النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام فقال: إن أمرك هذا الذي تدعو إليه حسن جميل، فلو بعثت رجالاً من أصحابك إلى أهل نجد رجوت أن يستجيبوا لك فقال: إني أخشى عليهم. فقال أبو براء: أنا لهم جار فبعث المنذر بن عمرو الساعدي<sup>(٤٧)</sup> في سبعين رجلاً من خيار المسلمين منهم الحارث بن الصمة<sup>(٤٨)</sup> وحرام بن ملحان<sup>(٤٩)</sup> وعروة بن أسماء<sup>(٥٠)</sup> ونافع بن بديل<sup>(٥١)</sup> وعامر بن فهيرة<sup>(٥٢)</sup> فذكر قصة قتلهم بإشارة عامر بن الطفيل<sup>(٥٣)</sup> لطائفة من بني سليم<sup>(٥٤)</sup>، قال: فأنزل الله تعالى في شهداء بئر معونة قرآنا: بلغوا عنا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ثم نسخت فرفعت بعد ما قرأناها زماناً وأنزل الله تعالى ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾.

اتفقت كتب السير والمغازي، والتاريخ مع ابن حجر في أمير السرية وهو المنذر بن عمرو الساعدي، ومجيء عامر بن مالك بن جعفر إلى النبي ﷺ ووصفه بملاعب الأسنة، إلا إن الاختلاف في سبب مجيء عامر بن مالك للنبي ﷺ في بادئ

الأمر إذ أورد الواقدي<sup>(٥٥)</sup> في سبب قدوم عامر بن مالك على رسول الله ﷺ قائلاً: "فأهدى لرسول الله ﷺ فرسين وراحتين، فقال رسول الله ﷺ: لا أقبل هدية مشرك! فعرض رسول الله ﷺ عليه الإسلام، فلم يسلم ولم يبعد، وقال: يا محمد، إني أرى أمرك هذا أمراً حسناً شريفاً، وقومي خلفي، فلو أنك بعثت نفرًا من أصحابك معي لرجوت أن يجيبوا دعوتك ويتبعوا أمرك، فإن هم اتبعوك فما أعز أمرك! فقال رسول الله ﷺ: إني أخاف عليهم أهل نجد. فقال عامر: لا تخف عليهم، أنا لهم جار أن يعرض لهم أحد من أهل نجد"، وذكر أسماء من أفراد السرية وهم: المنذر بن عمرو الساعدي، خرج المنذر بدليل من بني سليم يقال له المطلب، والحارث بن الصمة، وعمرو بن أمية، وحرام بن ملحان، ولم يذكر الواقدي عروة بن أسماء، ونافع بن بديل، وعامر بن فهيرة. وكذلك في كتاب التاريخ عند الطبري<sup>(٥٦)</sup> إلا أن الطبري اختلف مع الواقدي في أسماء أفراد السرية إذ لم يذكر دليل من بني سليم يقال له المطلب، وعمرو بن أمية، وكعب بن زيد.

وعند ابن هشام<sup>(٥٧)</sup> جاءت الرواية مشابهة المعنى مع النقصان بدون قول عامر: "فقال: إن أمرك هذا الذي تدعو إليه حسن جميل"، وذكر أسماء أفراد السرية مطابقة نصاً لما ذكره ابن حجر.

وعند ابن حبان<sup>(٥٨)</sup> جاءت مشابهة المعنى مع النقصان والزيادة إذ ذكر سبب قدوم عامر بن مالك على رسول الله ﷺ قائلاً: "فأهدى لرسول الله ﷺ فرسين وراحتين، فقال رسول الله ﷺ: لا أقبل هدية مشرك! فعرض رسول الله ﷺ عليه الإسلام، فلم يسلم، فلو أنك بعثت نفرًا من أصحابك معي لرجوت أن يجيبوا دعوتك ويتبعوا أمرك، فإن هم اتبعوك فما أعز أمرك! فقال رسول الله ﷺ: إني أخاف عليهم أهل نجد. فقال عامر: لا تخف عليهم، أنا لهم جار أن يعرض لهم أحد من أهل

نجد"، وذكر أسماء من السرية وهم: المنذر بن عمرو الساعدي، وحرام بن ملحان، وعامر بن فهيرة، الحارث بن الصمة، وكعب بن زيد، وعمرو بن أمية، ولم يذكر ابن حبان عروة بن أسماء ونافع بن بديل، وذكر رجوع عمرو بن أمية واخبار رسول الله ﷺ بالحادثة، بدون قول: "ولم يبعد، وقال: يا محمد، إني أرى أمرك هذا أمراً حسناً شريفاً، وقومي خلفي".

وفي كتاب التفسير عند الثعلبي<sup>(٥٩)</sup> جاءت الرواية مشابهة المعنى مع اختلاف الالفاظ إذ ذكر مجيء عامر بن مالك بهدية إلى النبي ﷺ ولم يقبلها منه، وطلب منه رجال لتعليمهم الدين، وبعث النبي ﷺ سبعين رجلاً عليهم المنذر بن عمرو الساعدي، وذكر أسماء أفراد السرية مطابقة نصاً لما ذكره ابن حجر إلا في واحد وهو "نافع بن ورقاء الخزاعي" ذكره بدلاً عن "نافع بن بديل".

وانفرد ابن حجر بهذه الرواية من بين كتب أسباب النزول دون غيره.

### ٣- عدد أفراد السرية:

أشار ابن حجر<sup>(٦٠)</sup> إلى عدد أفراد السرية في سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ﴾<sup>(٦١)</sup>. قائلاً: "عن أنس في قصة أصحاب بئر معونة قال: لا أدري أربعين أو سبعين وكان على الماء عامر بن الطفيل فخرج أولئك النفر حتى أتوا الماء فقالوا: أيكم يبلغ رسالة رسول الله ﷺ فخرج يعني حرام بن ملحان خال أنس حتى أتى حواء منهم فاحتبى أمام البيوت ثم قال: يا أهل بئر معونة إني رسول الله إليكم إني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فأمنوا بالله ورسوله فخرج رجل من كسر بيت

برمخ، فضرب به في جنبه حتى خرج من الشق الآخر فقال: الله أكبر فزت ورب الكعبة! فاتبعوا أثره حتى أتوا أصحابه فقتلوهم قال أنس: إن الله أنزل فيهم قرآناً. فذكره وفيه: فرفعت بعد أن قرأناها زمناً وأنزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أموالاً بل أحياء عند ربهم يرزقون".

جاءت الرواية مشابهة المعنى مع الاختلاف والزيادة والنقصان عند الواقدي<sup>(٦٢)</sup>، وابن حبان<sup>(٦٣)</sup> في عدد أفراد السرية روايتان الأولى سبعين، والثانية أربعين، وأثبت الواقدي الأربعين، وذكرنا إرسال حرام بكتاب رسول الله ﷺ إلى عامر بن الطفيل، ولم يقرأوا الكتاب، ووثب عامر على حرام فقتله، وعند ابن حجر لم يسم الرجل الذي قتل حرام، ولم يذكرنا ما ذكر ابن حجر تفصيل مجيء حرام وتبليغ كتاب رسول الله ﷺ بقوله: "يا أهل بئر معونة إني رسول الله إليكم إني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فأمنوا بالله ورسوله فخرج رجل من كسر بيت برمخ، فضرب به في جنبه حتى خرج من الشق الآخر". وكذلك في كتاب التاريخ عند الطبري<sup>(٦٤)</sup>.

وعند ابن هشام<sup>(٦٥)</sup> ذكر عدد أفراد السرية أربعون رجلاً، ولم يذكر إرسال حرام بن ملحان وقتله. وكذلك في كتاب التاريخ عند المقدسي<sup>(٦٦)</sup> إلا إن المقدسي وصفهم بأهل الصفة<sup>(٦٧)</sup>.

وفي كتب التاريخ جاءت عند الطبري<sup>(٦٨)</sup> في رواية أخرى مطابقة نصاً لما أورده ابن حجر، وعند ابن الجوزي<sup>(٦٩)</sup> جاءت الرواية في عدد أفراد السرية "سبعين رجلاً"، وذكر إرسال حرام بكتاب رسول الله ﷺ إلى عامر بن الطفيل، ولم يقرأوا الكتاب، ووثب عامر على حرام فقتله، وعند الذهبي<sup>(٧٠)</sup> جاءت الرواية

"أربعين رجلاً" وذكر ارسال "حرام بن ملحان بكتاب رسول الله ﷺ إلى عامر بن الطفيل، فلم ينظر في الكتاب حتى قتل الرجل".

وفي كتاب الحديث جاءت الرواية عند أحمد<sup>(٧١)</sup> مشابهة المعنى مع اختلاف الألفاظ ذكر عدد أفراد السرية "سبعين رجلاً"، وذكر ارسال حرام بكتاب رسول الله ﷺ وأثناء تبليغ حرام رسالة رسول الله ﷺ أومئوا إلى رجل منهم من خلفه فطعنه حتى أنفذه بالرمح، قال: الله أكبر فزت ورب الكعبة، ثم قتلوهم كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل.

وفي كتاب التفسير جاءت الرواية عند الطبري<sup>(٧٢)</sup> مطابقة نصاً.  
وانفرد بهذه الرواية ابن حجر من بين كتّاب أسباب النزول دون غيره.

#### ٤- دعاء النبي ﷺ على القتلة:

أشار ابن حجر<sup>(٧٣)</sup> إلى دعاء النبي ﷺ في سبب نزول قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾<sup>(٧٤)</sup>. قائلًا: "ولقتل أصحاب بئر معونة دعا رسول الله ﷺ أربعين ليلة على رعل<sup>(٧٥)</sup> وذكوان<sup>(٧٦)</sup> وعُصية<sup>(٧٧)</sup> حتى نزلت عليه ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ فأمسك عنهم".

جاءت الرواية في كُتب السير والمغازي منها وردت عند الواقدي<sup>(٧٨)</sup> والمقرئزي<sup>(٧٩)</sup> أكثر تفصيلاً إذ ذكر "دعاء رسول الله ﷺ على قتلهم بعد الركعة من الصبح، في صبح تلك الليلة التي جاءه الخبر"، وذكر أسماء القبائل أكثر وهم: مضر<sup>(٨٠)</sup>، وبني لحيان<sup>(٨١)</sup>، زعب<sup>(٨٢)</sup>، ورعل، وذكوان، وعُصية، وعضل<sup>(٨٣)</sup>، والقارة، وبقي يدعوا عليهم خمس عشرة، ويقال أربعين يوماً.

وعند ابن حبان<sup>(٨٤)</sup> جاءت الرواية مشابهة المعنى مع اختلاف مدة دعاء النبي ﷺ ذكر ثلاثين صباحاً.

وفي كتب التاريخ جاءت الرواية عند المقدسي<sup>(٨٥)</sup> "فدعا على عصية وذكوان أربعين صباحاً"، وكذلك عند ابن الجوزي<sup>(٨٦)</sup> بزيادة رعل وبني لحيان. وفي كتب الحديث جاءت عند عبد الرزاق<sup>(٨٧)</sup>، وأحمد<sup>(٨٨)</sup>، والبخاري<sup>(٨٩)</sup> مشابهة المعنى مع اختلاف الألفاظ إذ أورد أن النبي ﷺ بقي يدعو شهراً على رعل وذكوان وعصية ولحيان وهم من بني سليم.

وانفرد ابن حجر بهذه الرواية من بين كتب أسباب النزول ونقل عنه السيوطي<sup>(٩٠)</sup>.

ثانياً: غزوة بني النضير (٤هـ/٦٢٥م):

#### ١- تحريض اليهود المشركين على قتال المسلمين:

تطرق ابن حجر<sup>(٩١)</sup> إلى تحريض اليهود المشركين على قتال المسلمين في سبب نزول قوله تعالى: ﴿لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾<sup>(٩٢)</sup>. قائلاً: "أن كعب بن الأشرف<sup>(٩٣)</sup> كان شاعراً وكان يؤذي النبي ﷺ ويحرض عليه كفار قريش في شعره وكان النبي ﷺ قدم المدينة وبها المشركون واليهود فأراد أن يستصلحهم وكانوا يؤذونه وأصحابه أشد الأذى فأمره الله بالصبر على ذلك منهم".

وردت الرواية عند الزهري<sup>(٩٤)</sup> مشابهة المعنى إذ قال: "وكان كعب بن الأشرف يهجو النبي ﷺ ويحرض عليه كفار قريش، وكان النبي ﷺ حين قدم المدينة وأهلها أخلاط منهم المسلمون ومنهم المشركون؛ يعبدون الأوثان، واليهود، وكانوا يؤذون النبي ﷺ وأصحابه، فأمر الله ﷻ نبيه بالصبر والعفو". وكذلك عند ابن سعد<sup>(٩٥)</sup>.

وانفرد بهذه الرواية ابن حجر والزهري دون غيرهم.

وفي رواية ثانية ذكر حوار قريش مع كعب في التحريض في سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾<sup>(٩٦)</sup>. أشار ابن حجر<sup>(٩٧)</sup> قائلاً: "لما قدم كعب بن الأشرف مكة، قالت له قريش: أنت حبر أهل المدينة وسيدهم قال: نعم. قالوا: ألا ترى إلى هذا الصنبور<sup>(٩٨)</sup> المنبتر<sup>(٩٩)</sup> من قومه، يزعم أنه خير منا ونحن أهل الحجيج وأهل السدانة<sup>(١٠٠)</sup> وأهل السلطنة؟ قال: أنتم خير منه".

لم ترد الرواية في كتب السير والمغازي، والتاريخ والتراجم والطبقات. وردت في كتب أهل الحديث عند النسائي<sup>(١٠١)</sup> جاءت الرواية نصاً بدون لفظة "الصنبور"، وعند ابن حبان<sup>(١٠٢)</sup> جاءت مشابهة المعنى مع اختلاف الألفاظ، والتقديم والتأخير، ونقصان إذ قال: "وأنت سيد أهل يثرب" بدلاً من "أنت حبر أهل المدينة وسيدهم"، وذكر كلمة "الصنبيير" بدلاً من كلمة "الصنبور"، وذكر "أهل السقاية" بدلاً من "أهل الحجيج"، ولم يذكر "أهل السلطنة".

وكذلك عند ابن شبة<sup>(١٠٣)</sup> جاءت الرواية مشابهة المعنى إذ ذكر مجيء كعب وحيي بن أخطب<sup>(١٠٤)</sup> إلى مكة المكرمة، وتوجيه سؤال قريش لهما، ثم وصف قريش أنفسهم بصفات الكرماء من اطعام وسقي وصلة الأرحام، ولم يذكر عبارة "ألا ترى إلى هذا الصنبور المنبتر من قومه". وكذلك في كتاب أسباب النزول عند الواحدي<sup>(١٠٥)</sup>.

وجاءت في كتب التفسير عند الطبري<sup>(١٠٦)</sup> وردت الرواية نصاً، وعند ابن المنذر<sup>(١٠٧)</sup> جاءت مشابهة المعنى مع اختلاف الألفاظ، والتقديم والتأخير، ونقصان إذ قال: "وأنت سيد أهل يثرب" بدلاً من "أنت حبر أهل المدينة وسيدهم"، وذكر كلمة

"الصنبر" بدلاً من كلمة "الصنبور"، وذكر "أهل السقاية" بدلاً من "أهل الحجيج"، ولم يذكر "أهل السلطنة".

وعند ابن أبي حاتم<sup>(١٠٨)</sup> جاءت الرواية نصاً بدون كلمة "الصنبور".  
وانفرد بها ابن حجر من بين كتّاب أسباب النزول ونقل عنه السيوطي<sup>(١٠٩)</sup>.

## ٢- غدر يهود بني النضير للنبي ﷺ:

ومن أسباب غزو النبي ﷺ لبني النضير أورد ابن حجر<sup>(١١٠)</sup> غدر اليهود للنبي ﷺ عندما أتى إليهم في شأن دية القتيلين خطأً من قريش بناء على ما تعاهدوا عليه وكان ذلك سبباً في اجلائهم في سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً﴾<sup>(١١١)</sup> وأشار قائلاً: "لما كان من أمر يهود بني النضير ما كان أتاهم النبي ﷺ يستعينهم في دم العامريين فهموا بقتله فاطلع الله ورسوله على ما هموا به هرب كعب بن الأشرف حتى أتى مكة فعاهدهم على المسلمين فقال له أبو سفيان: يا أبا سعد إنكم قوم تقرؤون الكتاب، وهو صاحب كتاب فنخشى أن يكون هذا ختراً"<sup>(١١٢)</sup> منك فإن أردت أن نخرج فاسجد لهذين الصنمين ففعل ثم قالوا: نحن أهدى أم محمد؟ فقال كعب: دينكم خير من دين محمد فأثبتوا عليه ألا ترون أن محمداً بُعث بالتواضع وهو ينكح من النساء ما شاء وما نعلم ملكاً أعظم من ملك النساء".

أورد ابن الزبير<sup>(١١٣)</sup> الرواية أكثر تفصيلاً مع اختلاف في الألفاظ قائلاً: "خرج رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه إلى بني النضير يستعينهم في عقل الكلابيين، وكانوا قد دسوا إلى قريش حين نزلوا بأحد لقتال رسول الله ﷺ وأصحابه، فحضوهم على القتال ودلّوهم على العورة، فلما كلمهم في عقل الكلابيين، قالوا إجلس يا أبا



القاسم حتى تطعم وترجع بحاجتك التي جئت لها، ونقوم، فنتشاور، ونصلح أمرنا فيما جئت له: فجلس رسول الله ﷺ ومن معه من أصحابه إلى ظل جدار ينتظر أن يصلحوا أمرهم، فلما دخلوا ومعهم الشيطان لا يفارقهم، أئتمروا بقتله، وقالوا: لا تجدونه أقرب منه الساعة استريحوا منه، تأمنوا في دياركم، ويرفع عنكم البلاء، قال رجل منهم: إن شئتم رقيت على الجدار الذي هو تحته، فدليت عليه حجر فقتلته، فأوحى الله عز وجل إليه، فقام رسول الله ﷺ كأنه يريد أن يقضي حاجة، وترك أصحابه مكانهم، وأعداء الله في نجيبهم، فلما فرغوا وقضوا حاجتهم، وأمرهم في محمد، أتوا فجلسوا مع أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرونه، فأقبل رجل من المدينة بعد أن راث عليهم، فسألوا عنه، فقال: لقيته عامد المدينة قد دخل في أزقتها، فقالوا: عجل أبو القاسم أن نقيم أمرنا في حاجته التي جاء لها، ثم قام أصحاب رسول الله ﷺ رجوعوا، ونزل القرآن على رسول الله ﷺ بالذي أراد أعداء الله به".

وعند الواقدي<sup>(١١٤)</sup> جاءت الرواية مفصلة إذ أشار إلى خروج رسول الله ﷺ إلى بني النضير "يوم السبت فصلى في مسجد قباء ومعه رهط من المهاجرين والأنصار"، وذكر مقترح حيي بن أخطب لليهود في اغتيال النبي ﷺ، وصرح بأسماء الصحابة مع النبي ﷺ وهم: أبو بكر، وعمر، وعلي، والزيبر، وطلحة، وسعد بن معاذ، وأسيد بن حضير، وسعد بن عبادة ﷺ، وذكر قول عمرو بن جحاش<sup>(١١٥)</sup> في تنفيذ خطة الاغتيال، ورد عليهم سلام بن مشكم قائلاً: "يا قوم، أطيعوني هذه المرة وخالفوني الدهر! والله إن فعلتم ليخبرن بأنا قد غدرنا به، وإن هذا نقض العهد الذي بيننا وبينه، فلا تفعلوا! ألا فو الله لو فعلتم الذي تريدون ليقومن بهذا الدين منهم قائم إلى يوم القيامة، يستأصل اليهود ويظهر دينه!".

وعند ابن هشام<sup>(١١٦)</sup> وإن جاءت مختصرة لكنها تتوافق في مضمونها إذا قال: "وخرج رسول الله ﷺ إلى بني النضير يستعينهم في دية العامريين اللذين قتل عمرو بن أمية الضمري<sup>(١١٧)</sup>. فلما خلا بعضهم ببعض قالوا: لن تجدوا محمداً أقرب منه الآن، فمن رجل يظهر على هذا البيت، فيطرح عليه صخرة فيريحنا منه؟ فقال عمرو بن جحاش بن كعب: أنا، فأتى رسول الله ﷺ الخبر، فانصرف عنهم".  
وعند ابن سعد<sup>(١١٨)</sup> جاءت أيضاً الرواية مختصرة إذ بزيادة ذكر: يوم السبت وصلاة النبي ﷺ في مسجد قباء.

ووردت في كتاب التفسير عند الطبري<sup>(١١٩)</sup> جاءت الرواية نصاً، وعند بعض المفسرين<sup>(١٢٠)</sup> انفردوا بذكر أن النبي ﷺ خرج إلى بني قريظة<sup>(١٢١)</sup>، وأن القتيلين كانا مسلمين.

وهذه الرواية بهذه الصيغة انفرد بها ابن حجر دون غيره.

## الهوامش:

(١) البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن (٨٨٥هـ/١٤٨٠م)، عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران، تح: الدكتور حسن حبشي، دار الكتب والوثائق القومية، ط١، (القاهرة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج١، ص١١٥؛ السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت: ٩٠٢هـ/١٤٩٧م)، التبر المسبوك في ذيل السلوك، تح: نجوى مصطفى كامل وليبية إبراهيم مصطفى، دار الكتب والوثائق القومية، ب. ط، (القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ج٢، ١١٨؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة، ب. ط، (بيروت، ب. ت)، ج٢، ص٣٦؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١١٥٠م)، نظم العقيان في أعيان الأعيان، تح: فيليب حتي، المكتبة العلمية، ب. ط، (بيروت، ب. ت)، ص٤٥؛ الشوكاني، محمد بن علي بن محمد اليماني (ت: ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، ب. ط، (بيروت، ب. ت)، ج١، ص٨٧.

(٢) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت: ٩٠٢هـ/١٤٩٧م)، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تح: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، ط١، (بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ج١، ص١٠٥.

(٣) السخاوي، الجواهر والدرر، ج١، ص١٠٣.

(٤) وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام. ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر، ط٢، (بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ج٤، ص١٢٢؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت: ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، ب. ط، (بيروت، ب. ت)، ص٢٢٢.

(٥) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٢، ص٣٦.

(٦) وذكر السخاوي رواية ثانية أنه ولد في الثاني والعشرين. الجواهر والدرر، ج١، ص١٠٤.

(٧) السخاوي، الضوء اللامع، ج٢، ٣٦-٣٧؛ الجواهر والدرر، ج١، ص١٠٨؛ السيوطي، نظم العقيان في أعيان الأعيان، ص٤٥.

(٨) السخاوي، الضوء اللامع، ج٢، ٣٦-٣٧؛ السيوطي، نظم العقيان في أعيان الأعيان، ص٤٥، الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ج١، ص٨٨.

(٩) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ/٤٤٨م)، إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، تح: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية، ط٢، (بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٢، ص٣٠٠-٣٠١؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت: ١٠٨٩هـ/٦٧٩م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط١، (دمشق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٨، ص٥٣٧.

(١٠) السخاوي، الضوء اللامع، ج٥، ص٥٦؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، ب. ط، (لبنان، ب. ت)، ج١، ص١٤٨.

(١١) ابن قاضي شهبه، أبو بكر بن أحمد بن محمد الأسدي (ت: ٨٥١هـ/٤٤٨م)، طبقات الشافعية، تح: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، ط١، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ج٤، ص٥-٦؛ ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري (ت: ٨٧٤هـ/٤٧٠م)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تح: دكتور محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ب. ط، (القاهرة، ب. ت)، ج١، ص١٧٨-١٨٠؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج١، ص١٧٣.

(١٢) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ/٤٤٨م)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تح: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٢، (حيدر اباد، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ج١، ص٩.

(١٣) السخاوي، الضوء اللامع، ج٩، ص١٤٩؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٢٣٠.

(١٤) ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، ج٥، ص١٠٨؛ ابن فهد المكي، محمد بن محمد بن محمد (ت: ٨٧١هـ/٤٦٦م)، لفظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج١، ص١٣٤ وما بعدها.

(١٥) ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، ج٥، ص١٧٢؛ ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٤، ص٢٩-٣٣.

(١٦) ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، ج٥، ص٢٥٦-٢٦٠؛ ابن فهد المكي، لفظ الألفاظ، ج١، ص١٥٧.

(١٧) ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٤، ص٦٣-٦٦؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج١٠، ص٧٩، ص٨٦.

- (١٨) الفاسي، محمد بن أحمد بن علي (ت: ٨٣٢هـ/١٤٢٩م)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تح: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ج١، ص١٣٧؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج٢، ص١٩٦.
- (١٩) ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٤، ص٤٩؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٦٣، ص٦٦.
- (٢٠) السخاوي، الضوء اللامع، ج١١، ص٧٢؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط١، (مصر، ١٣٨٧/١٩٦٧م)، ج١، ص٤٤١.
- (٢١) الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، ج١، ص٢٥١؛ السخاوي، الجواهر والدرر، ج٣، ص١١٦٥.
- (٢٢) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٢، ص١٠٠-١٠٥؛ السيوطي، بغية الوعاة، ص٣٧٥.
- (٢٣) السخاوي، الضوء اللامع، ج١، ص٣٠٥-٣٠٦؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص٤٧٢.
- (٢٤) السخاوي، الضوء اللامع، ج٧، ص١٥٥؛ السيوطي، نظم العقيان، ص١٤٣.
- (٢٥) السخاوي، الضوء اللامع، ج٦، ص١٨٤ وما بعدها، الشوكاني، البدر الطالع، ج٢، ص٤٥.
- (٢٦) السخاوي، الجواهر والدرر، ج٣، ص١١٤٤؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص١١٧، ص٣٤٣.
- (٢٧) السخاوي، الضوء اللامع، ج١، ص١٠١-١٠٢؛ السيوطي، نظم العقيان، ص٢٤.
- (٢٨) السخاوي، الضوء اللامع، ج٨، ص٢، ص٥؛ الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت: ١٠٦١هـ/١٦٥١م)، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تح: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج١، ص٥٣.
- (٢٩) السيوطي، نظم العقيان، ص١٧٩؛ الشوكاني، البدر الطالع، ص٣٥٤-٣٥٥.
- (٣٠) السخاوي، التبر المسبوك، ص١١٩؛ الضوء اللامع، ج٢، ص٣٩.
- (٣١) التبر المسبوك، ص١١٨.
- (٣٢) نظم العقيان في أعيان الأعيان، ص٤٥.
- (٣٣) السيوطي، نظم العقيان في أعيان الأعيان، ص٤٦؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص٣٩٦.

(٣٤) السيوطي، نظم العقيان، ص٤٦ وما بعدها؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص٣٩٧ وما بعدها؛ البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية، ب. ط، (استانبول، ١٣٧١هـ/١٩٥١م)، ج١، ص١٢٨ وما بعدها .

(٣٥) علم الدين البلقيني: صالح بن عمر بن رسلان بن نصير، قاضي القضاة علم الدين بن شيخ الإسلام سراج الدين، وأخو قاضي القضاة جلال الدين البلقيني الشافعي، مولده بحارة بهاء الدين من القاهرة، وبها نشأ تحت كنف والده، ثم أخيه لأبيه قاضي القضاة جلال الدين، وبه تفقه وبغيره، وناب عن أخيه المذكور سنين، وبرع في الفقه وأفتى ودرس، واستمر ملازماً لأخيه إلى أن توفي، فعند ذلك صار علم الدين هو المشار إليه في البلاقنة، وعمل الميعاد بمدرسة والده مكان أخيه، وتصدر للفتيا والتدريس، وولى تدريس الخشائية، ثم ولي قضاء القضاة بالديار المصرية، توفي سنة (٨٦٨هـ/٤٦٣م). ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٦، ص٣٢٧؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص٤٥٤.

(٣٦) السخاوي، الجواهر والدرر، ج٣، ص١٩٣، ص١٩٥؛ التبر المسبوك، ص٢٣٣؛ الضوء اللامع، ج٢، ص٤٠؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج١، ص٩٢.

(٣٧) بئر معونة: مكان في ديار نجد، وقيل بالقرب من جبل أبلَى. ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر، ط٢، (بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ج١، ص٣٠٢؛ شرَّاب، محمد بن محمد حسن، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، دار القلم، ط١، (دمشق، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ص٤٣.

(٣٨) بني النضير: وهم من اليهود يرجعون نسبهم إلى النحام بن ينحوم، من ولد هارون ابن عمران عليه السلام، وسكنوا بناحية المدينة. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، جمل من أنساب الأشراف، تح: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، ط١، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ج١، ص٣٣٩، ص٤٤٢.

(٣٩) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ/٤٤٨م)، العُجاب في بيان الأسباب، تح: عبد الحكيم محمد الأنيس، دار ابن الجوزي، ط١، (الرياض، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج٢، ص٧٥١.

(٤٠) سورة آل عمران: جزء من الآية ١٢٨.

(٤١) الواقدي، محمد بن عمر السهمي (ت: ٢٠٧هـ/٨٢٣م)، المغازي، تح: مارسدن جونس، عالم الكتب، ط٣، (بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ج١، ص٣٤٦؛ ابن هشام، عبد الملك بن هشام

بن أيوب المعافري (ت: ٢١٣هـ/٨٢٨م)، السيرة النبوية، تح: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري  
وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط٢، (مصر،  
١٣٧٥هـ/١٩٥٥م)، ج٢، ص١٨٣؛ الحميري، سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (ت:  
٦٣٤هـ/٢٣٧م)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ، دار الكتب العلمية، ط١،  
(بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ج١، ص٤٠٨.

(٤٢) ابن حبيب، محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت: ٢٤٥هـ/٨٦٠م)، المحبر، تح: إيلازة  
ليختن شنتير، دار الآفاق الجديدة، ب. ط، (بيروت، ب. ت)، ص١١٨؛ الطبري، محمد بن جرير  
بن يزيد (ت: ٣١٠هـ/٩٢٣م)، تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، ط٢، (بيروت،  
١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ج٢، ص٥٤٥؛ المقدسي، المطهر بن طاهر (ت: نحو ٣٥٥هـ/٩٦٦م)،  
البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، ب. ط، (بور سعيد، ب. ت)، ج٤، ص٢١١.

(٤٣) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت: ٣٦٠هـ/٩٧١م)، المعجم الكبير، تح:  
حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، ط٢، (الموصل، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)، ج٢٠،  
ص٣٥٦، رقم الحديث (٨٤١)؛ وذكر الحديث الهيثمي وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. يُنظر:  
أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت: ٨٠٧هـ/١٤٠٤م)، مجمع الزوائد ومنيع  
الفوائد، تح: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، ب. ط، (القاهرة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ج٦،  
ص١٢٩.

(٤٤) العجاب، ج٢، ص٧٨٨-٧٨٩.

(٤٥) سورة آل عمران: الآية ١٦٩.

(٤٦) هو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وسمي ملاعب  
الأسنة في يوم سوبان (وهو يوم كانت فيه وقية في أيام جبلة، وهي أيام حرب كانت بين قيس  
وتميم وجبلة اسم لهضبة عالية) وكان سبب تسميته في يوم سوبان ملاعب الأسنة أن أخاه الذي  
يقال له فارس قرزل، وهو طفيل بن مالك، كان أسلمه في ذلك اليوم وفر فقال شاعر:

فررت وأسلمت ابن أمك عامرا ... يلاعب أطراف الوشيح المززع

فسمي ملاعب الأسنة وملاعب الرماح. السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد  
(ت: ٥٨١هـ/١١٨٥م)، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، دار إحياء التراث العربي،  
ط١، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج٦، ص١٤٧-١٤٨.

(٤٧) الصحابي المنذر بن عمرو بن خنيس الأنصاري الخزرجي الساعدي، وهو المعروف بالمعنق للموت، أحد نقباء النبي ﷺ الأثني عشر، شهد العقبة وبدراً وأحداً، استشهد يوم بئر معونة سنة (٤هـ/٦٢٥م). ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل، ط١، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج٤، ص١٤٤٩-١٤٥٠؛ ابن الأثير، أسد الغابة ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٣م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ج٥، ص٢٥٨.

(٤٨) الصحابي الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك، أبو سعد، خرج مع النبي ﷺ يوم بدر، فلما كان بالروحاء كسر فرده النبي ﷺ إلى المدينة، وضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدها. وشهد أحداً فثبت مع النبي ﷺ وبايعه على الموت، وقتل يوم بئر معونة شهيداً عام (٤هـ/٦٢٥م). ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٣٨٦؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٣، ص٢٠٨.

(٤٩) الصحابي حرام بن ملحان واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري، شهد بدرًا وأحداً، استشهد يوم بئر معونة سنة (٤هـ/٦٢٥م). ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٣٣٦؛ ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن جعفر (ت: ٤٧٥هـ/١٠٨٢م)، الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ج٢، ص٤١١.

(٥٠) الصحابي عروة بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة السلمي حليف لبني عمرو بن عوف، استشهد يوم بئر معونة سنة (٤هـ/٦٢٥م). ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البغدادي (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٥م)، الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ج٤، ص٢٧٨؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٤، ص٢٥.

(٥١) الصحابي نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي، كان قديم الإسلام، استشهد يوم بئر معونة سنة (٤هـ/٦٢٥م). ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥، ص٢٨٤؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج٦، ص٣١٩.

(٥٢) الصحابي عامر بن فهيرة أبو عمرو مولى أبي بكر الصديق، كان مولداً من مولدي الأزد، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سخرية، فأسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وهو مملوك،



فاشتره أبو بكر من الطفيل فأعتقه، شهد بدرًا وأحدًا، استشهد يوم بئر معونة سنة (٤هـ/٦٢٥م).

ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢، ص ٧٩٦؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٣، ص ١٣٤.

(٥٣) هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة، من

شعراء الجاهلية وفرسانها، نال الرئاسة وتقدم على العرب، أدرك الإسلام ولم يوفق للإسلام، دعا

رسول الله ﷺ وقال: يا قوم إذا دعوت فأمنوا، ثم قال: اللهم اهد بني عامر واشغل عني عامر بن

الطفيل بما شئت وكيف وأنى شئت وخرجوا راجعين إلى بلادهم حتى إذا كانوا ببعض الطريق

نزل عامر بامرأة من بني سلول فبعث الله على عامر الطاعون في عنقه فقتله. ابن حزم، أبو

محمد علي بن أحمد بن سعيد القرطبي (ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٤م)، جوامع السيرة وخمس رسائل

أخرى، تح: إحسان عباس، دار المعارف، ط ١، (مصر، ١٣١٧هـ/١٩٠٠م)، ج ١، ص ١١-١٢؛

الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ٣٣٠.

(٥٤) بني سليم: من سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان. البلاذري، جمل

من أنساب الأشراف، ج ١٣، ص ٣٠١؛ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد القرطبي (ت:

٤٥٦هـ/١٠٦٤م)، جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت،

١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص ٤٦٨.

(٥٥) مغازي، ج ١، ص ٣٤٦-٣٤٧.

(٥٦) تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٥٤٦.

(٥٧) السيرة النبوية، ج ٢، ص ١٨٤.

(٥٨) محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ت: ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، تح:

الحافظ السيد عزيز بك، الكتب الثقافية، ط ٣، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج ١، ص ٢٣٢.

(٥٩) الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت: ٤٢٧هـ/١٠٣٥م)، الكشف والبيان عن تفسير

القرآن، تح: أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، ط ١، (بيروت،

١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج ٣، ص ٢٠٢.

(٦٠) العجاب، ج ٢، ص ٧٨٩.

(٦١) سورة آل عمران: الآية ١٦٩.

(٦٢) مغازي، ج ١، ص ٣٤٧.

(٦٣) السيرة النبوية، ج ١، ص ٢٣٢.

(٦٤) تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٥٤٦.

- (٦٥) السيرة النبوية، ج ٢، ص ١٨٤.
- (٦٦) البدء والتاريخ، ج ٤، ص ٢١١.
- (٦٧) أهل الصفة: رجال من الصحابة فقراء ومنهم الصحابي أبي هريرة رضي الله عنه. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، دلائل النبوة، تح: محمد رواس قلعه جي وعبد البر عباس، دار النفائس، ط ٢، (بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص ٤٢٢، ٥٥٧.
- (٦٨) تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٥٥٠.
- (٦٩) عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠١م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج ٣، ص ١٩٩.
- (٧٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٨م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، (بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ج ١، ص ١٥٤.
- (٧١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت: ٢٤١هـ/٨٥٥م)، المسند، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ٢، (بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج ٢٠، ص ٤٢٠، رقم الحديث (١٣١٩٥).
- (٧٢) محمد بن جرير بن يزيد (ت: ٣١٠هـ/٩٢٣م)، جامع البيان في تأويل القرآن، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، (بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ج ٧، ص ٣٩٣.
- (٧٣) العجائب، ج ٢، ص ٧٥٢.
- (٧٤) سورة آل عمران: جزء من الآية ١٢٨.
- (٧٥) رعل: من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان. الزبيرى، مصعب بن عبد الله بن مصعب (ت: ٢٣٦هـ/٨٥١م)، نسب قريش، تح: ليفي بروفنسال، دار المعارف، ط ٣، (القاهرة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م)، ص ١٩٩؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، جمل من أنساب الأشراف، تح: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، ط ١، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ج ١٣، ص ٣٠١.
- (٧٦) ذكوان: من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان. الزبيرى، نسب قريش، ص ١٩٩؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ١٣، ص ٣٠١.
- (٧٧) عُصية: من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان. الزبيرى، نسب قريش، ص ١٩٩؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ١٣، ص ٣٠١.

- (٧٨) مغازي، ج ١، ص ٣٤٩-٣٥٠.
- (٧٩) المقرئزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تح: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج ١، ص ١٨٣.
- (٨٠) مضر: هو مضر بن نزار بن معد بن عدنان. المبرد، نسب عدنان وقحطان، ص ١؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص ١٠.
- (٨١) بني لحيان: بنو لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان. ابن حزم، جمهرة الأنساب، ص ٤٦٦؛ السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي (ت: ٥٦٢هـ/١١٦٧)، الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ١، (حيدر آباد، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، ج ١٣، ص ٣٩١.
- (٨٢) زَعْب: زَعْب بطن من سليم. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م)، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر، ب. ط، (بيروت، ب. ت)، ص ١٢٦.
- (٨٣) عضل: عضل ابن يثيع بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر. ابن عبد البر، الإنباه على قبائل الرواة، ص ٥٣؛ السمعاني، الأنساب، ج ١٣، ص ٥٤٠.
- (٨٤) السيرة النبوية، ج ١، ص ٢٣١.
- (٨٥) البدء والتاريخ، ج ٤، ص ٢١٢.
- (٨٦) المنتظم، ج ٣، ص ٢٠٠.
- (٨٧) عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت: ٢١١هـ/٨٢٧م)، المصنف، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط ٢، (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م)، ج ٥، ص ٣٨٣، رقم الحديث (٩٧٤٢)، كتاب المغازي، باب وقعة حنين.
- (٨٨) المسند، ج ١٩، ص ١٢٠، رقم الحديث (١٢٠٦٤).
- (٨٩) البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي (ت: ٢٥٦هـ/٨٧٠م)، الجامع الصحيح المختصر، تح: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، ط ٣ (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج ٣، ص ١٠٣٦، رقم الحديث (٢٦٥٩)، كتاب الجهاد والسير، باب فضل قول الله تعالى.
- (٩٠) عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م)، لباب النقول في أسباب النزول، ضبطه وصححه: الاستاذ أحمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)، ص ٤٦.

- (٩١) العجائب، ج ٢، ص ٨١٠.
- (٩٢) سورة آل عمران: جزء من الآية (١٨٦).
- (٩٣) كعب بن الأشرف: كعب بن الأشرف الطائي اليهودي، أمه من بني النضير وكان سيداً فيهم ويكنى أبا ليلي، كان شاعراً، وكان يهجو رسول الله ﷺ ويحرض عليه كفار قريش في شعره، فأمر النبي ﷺ محمد بن مسلمة ورهطاً معه من الأنصار فقتلوه ليلاً عام (٣هـ/٦٢٤م). المرزباني، معجم الشعراء، ص ٣٤٣؛ ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ/١١٧٦م)، تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر، ب. ط، (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج ١١، ص ٤٩٢.
- (٩٤) العواجي، محمد بن محمد، مرويات الإمام الزهري في المغازي، الجامعة الإسلامية، ط ١، (المدينة المنورة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ج ١، ص ٣٩٤-٣٩٥.
- (٩٥) الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٢٥؛ للمزيد يُنظر: الصالحي، محمد بن يوسف الشامي (ت: ٩٤٢هـ/١٥٣٦م)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ج ٦، ص ٢٥.
- (٩٦) سورة النساء: جزء من الآية (٥١).
- (٩٧) العجائب، ج ٢، ص ٨٨٥.
- (٩٨) الصنوبر: الضعيف الفرد الذي لا غناء عنده ولا امتناع. الحربي، إبراهيم بن إسحاق (ت: ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، غريب الحديث، تح: سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى، ط ١، (مكة المكرمة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ج ٢، ص ٤٣٦؛ الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، ب. ط، (الكويت، ب. ت)، ج ١٢، ص ٣٥٣.
- (٩٩) المنبتر: الذي لا ولد له، قيل لم يكن يومئذ ولد له، وفيه نظر؛ لأنه ولد له قبل البعث والوحي، إلا أن يكون أراد لم يعيش له ذكر. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٣م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناح، المكتبة العلمية، ب. ط، (بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج ١، ص ٩٣، مادة (بتر).
- (١٠٠) السدانة: السادن: خادم الكعبة وبيت الأصنام، والجمع السدنة، وقد سدن يسدن بالضم سدنا وسدانة، وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية، فأقرها النبي ﷺ لهم في الإسلام. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ/١٠٠٣م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح

- العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج٥، ص٢١٣٥، مادة (سَدَن)؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٣٥، ص١٨٠، مادة (سَدَن).
- (١٠١) النسائي، أحمد بن الحسين بن علي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، السنن الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط٣، (بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ج١٠، ص٣٤٧، رقم الحديث (١١٦٤٣)، كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣].
- (١٠٢) محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ت: ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩هـ/١٣٣٩م)، تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، (بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ج١٤، ص٥٣٤، رقم الحديث (٦٥٧٢)، كتاب التاريخ، باب كُتِبَ النبي ﷺ.
- (١٠٣) عمر بن شبة بن عبيدة النميري (ت: ٢٦٢هـ/٨٧٦م)، تاريخ المدينة، تح: فهم محمد شلتوت، ب. دار. ط، (جدة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)، ج٢، ص٤٥٢.
- (١٠٤) حيي بن أخطب بن سعية بن عامر بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ينحوم من بني إسرائيل من سبط هارون بن عمران ؑ وهو من سبط لاوي بن يعقوب ؑ، ذكر ترجمته عند ذكر صفية أم المؤمنين رضي الله عنها. يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٩٥؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٧، ص١٦٨.
- (١٠٥) علي بن أحمد بن محمد (ت: ٥٤٦٨هـ/١٠٧٦م)، أسباب نزول القرآن، تح: ماهر ياسين الفحل، دار الميمان، ط١، (الرياض، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ص٢٩٢.
- (١٠٦) جامع البيان، ج٨، ص٤٦٦-٤٦٧.
- (١٠٧) محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ/٩٣١م)، تفسير القرآن، تح: الدكتور سعد بن محمد السعد، دار المآثر، ط١، (المدينة النبوية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ج٢، ص٧٤٨.
- (١٠٨) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت: ٣٢٧هـ/٩٣٨م)، تفسير القرآن العظيم، تح: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٣، (المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج٣، ص٩٧٣.
- (١٠٩) لباب النقول، ص٥٩.
- (١١٠) العجائب، ج٢، ص٨٨٧.
- (١١١) سورة النساء: جزء من الآية (٥١).

(١١٢) ختراً: شبيه بالصدر، وقيل: هو الخديعة بعينها، وقيل: هو اقبح الغدر. ابن سيده، علي بن إسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج ٥، ص ١٤٩؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، ب. ط (القاهرة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج ٢، ص ١٠٩٩، مادة (خترا).

(١١٣) عروة بن الزبير (٩٤هـ/٧١٣م)، مغازي رسول الله ﷺ، جمعه وحققه وقدم له: محمد مصطفى الأعظمي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط ١، (الرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ص ١٦٤-١٦٥.

(١١٤) المغازي، ج ١، ص ٣٦٤-٣٦٥؛ وللمزيد يُنظر: ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٣م)، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط ١، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج ٢، ص ٦٠.

(١١٥) عمرو بن جحاش بن كعب بن بسيل من عظماء يهود بني النضير، وهو ابن عم يامين بن عمير بن كعب الذي أسلم فأحرز ماله فقال له الرسول ﷺ: (ألم تر إلى ابن عمك عمرو بن جحاش، وما همّ به من قتلي؟) فجعل يامين لرجل جعلاً على أن يقتل عمرو بن جحاش فقتله. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٤٤؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ١، ص ٢٨٤.

(١١٦) السيرة النبوية، ج ١، ص ٥٦٣.

(١١٧) الصحابي عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس الضمري أبو أمية، من مهاجرة الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، حليف قريش، الوحيد الذي نجا من حادثة بئر معونة، توفي في أيام معاوية قبل (٦٠هـ/٦٨٠م). ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ١٨٧؛ أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، معرفة الصحابة، تح: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، ط ١، (الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج ٤، ص ١٩٩٣.

(١١٨) الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٤٤.

(١١٩) جامع البيان، ج ٨، ص ٤٦٨.

(١٢٠) السمرقندي، نصر بن محمد بن إبراهيم (ت: ٣٧٣هـ/٩٨٣م)، بحر العلوم، تح: محمود مطرجي، دار الفكر، ط ١، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج ١، ص ٣٧٤؛ الزمخشري، محمود بن عمر الخوارزمي (ت: ٥٣٨هـ/١١٤٣م)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الأقاويل في وجوه التأويل، تح: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، ب. ط (بيروت، ب. ت)، ج ١، ص ٦١٣؛ البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت:

السيرة النبوية في ضوء كتاب العُجاب في بيان الأسباب لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) (سرية بئر معونة وغزوة بني النضير نموذجاً) □

٦٨٥هـ/٢٨٦م)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، ط١، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج٢، ص١١٨.  
(١٢١) بضم القاف وفتح الراء المهملة والطاء المعجمة، هذه النسبة إلى قريظة، وهو اسم رجل نزل أولاده قلعة حصينة بقرب المدينة فنسبت إليهم، وقريظة والنضير أخوان من أولاد هارون النبي صلوات الله عليه. السمعاني، الأنساب، ج١٠، ص٣٧٩.

#### المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٣م).

- ١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).
- ٢- الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- ٣- النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناح، المكتبة العلمية، ب. ط، (بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
- ٤- البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي (ت: ٢٥٦هـ/٨٧٠م)، الجامع الصحيح المختصر، تح: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، ط٣ (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).
- ٥- البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجيلة في مطبعتها البهية، ب. ط، (استانبول، ١٣٧١هـ/١٩٥١م).
- ٦- البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن (٨٨٥هـ/١٤٨٠م)، عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران، تح: الدكتور حسن حبشي، دار الكتب والوثائق القومية، ط١، (القاهرة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
- ٧- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، جمل من أنساب الأشراف، تح: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، ط١، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- ٨- البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت: ٦٨٥هـ/٢٨٦م)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، ط١، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- ٩- ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري (ت: ٨٧٤هـ/١٤٧٠م)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تح: دكتور محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ب. ط، (القاهرة، ب. ت).
- ١٠- الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت: ٤٢٧هـ/١٠٣٥م)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تح: أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، ط١، (بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠١م).
- ١١- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).



- ١٢- غريب الحديث، تح: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- ١٣- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ/١٠٠٣م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).
- ١٤- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت: ٣٢٧هـ/٩٣٨م)، تفسير القرآن العظيم، تح: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٣، (المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ت: ٣٥٤هـ/٩٦٥م).
- ١٥- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ/١٣٣٩م)، تح: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، (بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- ١٦- السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، تح: الحافظ السيد عزيز بك، الكتب الثقافية، ط٣، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- ١٧- ابن حبيب، محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت: ٢٤٥هـ/٨٦٠م)، المحبر، تح: إيلازة ليختن شتيتزر، دار الآفاق الجديدة، ب. ط، (بيروت، ب. ت).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م).
- ١٨- الإصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
- ١٩- إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، تح: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية، ط٢، (بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- ٢٠- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تح: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٢، (حيدر اباد، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
- ٢١- العُجاب في بيان الأسباب، تح: عبد الحكيم محمد الأنييس، دار ابن الجوزي، ط١، (الرياض، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- ٢٢- الحربي، إبراهيم بن إسحاق (ت: ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، غريب الحديث، تح: سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى، ط١، (مكة المكرمة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م).

- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد القرطبي (ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٤م).
- ٢٣- جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- ٢٤- جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى، تح: إحسان عباس، دار المعارف، ط١، (مصر، ١٣١٧هـ/١٩٠٠م).
- ٢٥- الحميري، سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (ت: ٦٣٤هـ/١٢٣٧م)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- ٢٦- ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت: ٢٤١هـ/٨٥٥م)، المسند، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط٢، (بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
- ٢٧- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٨م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، (بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).
- ٢٨- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، ب. ط، (الكويت، ب. ت).
- ٢٩- ابن الزبير، عروة (٩٤هـ/٧١٣م)، مغازي رسول الله ﷺ، جمعه وحققه وقدم له: محمد مصطفى الأعظمي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط١، (الرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).
- ٣٠- الزبيري، مصعب بن عبد الله بن مصعب (ت: ٢٣٦هـ/٨٥١م)، نسب قریش، تح: ليفي بروفنسال، دار المعارف، ط٣، (القاهرة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).
- ٣١- الزمخشري، محمود بن عمر الخوارزمي (ت: ٥٣٨هـ/١١٤٣م)، الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تح: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، ب. ط (بيروت، ب. ت).
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت: ٩٠٢هـ/١٤٩٧م).
- ٣٢- التبر المسبوك في ذيل السلوك، تح: نجوى مصطفى كامل ولبيبة إبراهيم مصطفى، دار الكتب والوثائق القومية، ب. ط، (القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
- ٣٣- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تح: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، ط١، (بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).
- ٣٤- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة، ب. ط، (بيروت، ب. ت).

- ٣٥- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البغدادي (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٥م)، الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
- ٣٦- السمرقندي، نصر بن محمد بن إبراهيم (ت: ٣٧٣هـ/٩٨٣م)، بحر العلوم، تح: محمود مطرجي، دار الفكر، ط١، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- ٣٧- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي (ت: ٥٦٢هـ/١١٦٧)، الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط١، (حيدر آباد، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م).
- ٣٨- السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت: ٥٨١هـ/١١٨٥م)، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، دار إحياء التراث العربي، ط١، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
- ٣٩- ابن سيده، علي بن إسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م).
- ٤٠- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، ب. ط، (لبنان، ب. ت).
- ٤١- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط١، (مصر، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).
- ٤٢- لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر، ب. ط، (بيروت، ب. ت).
- ٤٣- لباب النقول في أسباب النزول، ضبطه وصححه: الاستاذ أحمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).
- ٤٤- نظم العقيان في أعيان الأعيان، تح: فيليب حتي، المكتبة العلمية، ب. ط، (بيروت، ب. ت).
- ٤٥- ابن شبة، عمر بن شبة بن عبيدة النميري (ت: ٢٦٢هـ/٨٧٦م)، تاريخ المدينة، تح: فهيم محمد شلتوت، ب. دار. ط، (جدة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م).
- ٤٦- شُرَّاب، محمد بن محمد حسن، المعالم الأثرية في السنة والسيرة، دار القلم، ط١، (دمشق، ١٤١١هـ/١٩٩٠م).
- ٤٧- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد اليماني (ت: ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، ب. ط، (بيروت، ب. ت).

- ٤٨- الصالحي، محمد بن يوسف الشامي (ت: ٩٤٢هـ/٥٣٦م)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).
- ٤٩- الصفدي، خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ/٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، ط١، (بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- ٥٠- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت: ٢١١هـ/٨٢٧م)، المصنف، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط٢، (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).
- ٥١- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت: ٣٦٠هـ/٩٧١م)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، ط٢، (الموصل، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م).
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد (ت: ٣١٠هـ/٩٢٣م).
- ٥٢- تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، ط٢، (بيروت، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).
- ٥٣- جامع البيان في تأويل القرآن، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، (بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧١م).
- ٥٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد الجاوي، دار الجيل، ط١، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
- ٥٥- الإنباه على قبائل الرواة، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط١، (بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- ٥٦- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت: ١٠٨٩هـ/٦٧٩م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط١، (دمشق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- ٥٧- العواجي، محمد بن محمد، مرويات الإمام الزهري في المغازي، الجامعة الإسلامية، ط١، (المدينة المنورة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).
- ٥٨- الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت: ١٠٦١هـ/٦٥١م)، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تح: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- ٥٩- الفاسي، محمد بن أحمد بن علي (ت: ٨٣٢هـ/٤٢٩م)، ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد، تح: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

- ٦٠- ابن فهد المكي، محمد بن محمد بن محمد (ت: ٨٧١هـ/١٤٦٦م)، لفظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- ٦١- ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد الأسدي (ت: ٨٥١هـ/١٤٤٨م)، طبقات الشافعية، تح: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، ط١، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).
- ٦٢- القرويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت: ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، ب. ط، (بيروت، ب. ت).
- ٦٣- ابن ماکولا، علي بن هبة الله بن جعفر (ت: ٤٧٥هـ/١٠٨٢م)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلفات والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م).
- ٦٤- المبرد، محمد بن يزيد (ت: ٢٨٦هـ/٨٩٩م)، نسب عدنان وقحطان، تح: عبد العزيز الميمنى الراجكوتى، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ب. ط، (الهند، ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م).
- ٦٥- المقدسي، المطهر بن طاهر (ت: نحو ٣٥٥هـ/٩٦٦م)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، ب. ط، (بور سعيد، ب. ت).
- ٦٦- المقرئ، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تح: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
- ٦٧- ابن المنذر، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ/٩٣١م)، تفسير القرآن، تح: الدكتور سعد بن محمد السعد، دار المآثر، ط١، (المدينة النبوية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
- ٦٨- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، ب. ط (القاهرة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- ٦٩- النسائي، أحمد بن الحسين بن علي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، السنن الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط٣، (بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٨م).
- ٧٠- دلائل النبوة، تح: محمد رواس قلعه جي وعبد البر عباس، دار النفائس، ط٢، (بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- ٧١- معرفة الصحابة، تح: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، ط١، (الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

- ٧٢- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري (ت: ٢١٣هـ/٨٢٨م)، السيرة النبوية، تح: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط٢، (مصر، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م).
- ٧٣- الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت: ٨٠٧هـ/٤٠٤م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تح: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، ب. ط، (القاهرة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).
- ٧٤- الواحدي، علي بن أحمد بن محمد (ت: ٥٤٦٨هـ/١٠٧٦م)، أسباب نزول القرآن، تح: ماهر ياسين الفحل، دار الميمان، ط١، (الرياض، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
- ٧٥- الواقدي، محمد بن عمر السهمي (ت: ٢٠٧هـ/٨٢٣م)، المغازي، تح: مارسدن جونس، عالم الكتب، ط٣، (بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).
- ٧٦- ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر، ط٢، (بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
- ٧٧- اليحصبي، عياض بن موسى بن عياض (ت: ٥٤٤هـ/١١٤٩م)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث، ط١، (تونس، ١٣٣٣هـ).

## References

:

The Holy Quran.

Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad Al-Jazari (T.: 630 AH / 1233 AD.)

١- The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, edited by: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, (Beirut, 1415 AH / 1994 AD.)

٢- Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by: Omar Abd al-Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, 1st edition, (Beirut, 1417 AH / 1997 AD.)

٣- Al-Nihaayat fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, edited by: Taher Ahmed Al-Zawy and Mahmoud Muhammad Al-Tannah, the Scientific Library, b. I, (Beirut, 1399 AH / 1979 AD.)

٤- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Al-Jaafi (d.: 256 AH / 870 CE), Al-Jami Al-Sahih Al-Mukhtar, edited by: Mustafa Deeb Al-Bagha, Dar Ibn Katheer, Al-Yamama, 3rd edition (Beirut, 1407 AH / 1987 AD.)

٥- Al-Baghdadi, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani (d.: 1399 AH / 1978 AD), The Gift of Those Who Know the Names of Authors and the Traces of Compilers, carefully printed by Wekalat Al-Maarif Al-Jalila in its gorgeous printing press, b. I, (Istanbul, 1371 AH / 1951 AD.)

٦- Al-Biqā'i, Ibrahim bin Omar bin Hassan (885 AH / 1480 AD), The Title of Time in the Biographies of Sheikhs and Peers, edited by: Dr. Hassan Habashi, Dar Al-Kutub and National Documents, 1st edition, (Cairo, 1422 AH / 2001 AD.)

–٧Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber (d.: 279 AH / 892 AD), Sentences from the Genealogy of Al-Ashraf, edited by: Suhail Zakkar and Riyadh Al-Zarkali, Dar Al-Fikr, 1st edition, (Beirut, 1417 AH / 1996 AD.)

–٨Al-Baydawi, Nasser Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi (d.: 685 AH / 286 AD), Anwar Al-Tanzel and Secrets of Interpretation, edited by: Muhammad Abd Al-Rahman Al-Maraashli, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1st edition, (Beirut, 1418 AH / 1997 AD.)

–٩Ibn Taghri Bardi, Youssef bin Taghri Bardi bin Abdullah Al Dhaheri (d.: 874 AH / 1470 AD), Al-Manhal Al-Safi and Al-Mustawfi after Al-Wafi, edited by: Dr. Muhammad Muhammad Amin, the Egyptian General Book Authority, b. I, (Cairo, BT.)

–١٠Al-Thalabi, Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim (d.: 427 AH / 1035 AD), revealing and clarifying the interpretation of the Qur'an, edited by: Abi Muhammad bin Ashour, Dar Revival of Arab Heritage, 1st edition, (Beirut, 1422 AH / 2002 AD.)

Ibn Al-Jawzi, Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad (T.: 597 AH / 1201 AD.)

–١١Regular in the History of Nations and Kings, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiya, 1st edition, (Beirut, 1412 AH / 1992 AD.)

–١٢Ghareeb Al-Hadith, edited by: Dr. Abdel-Moati Amin Al-Qalaji, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1st edition, (Beirut, 1405 AH / 1985 AD.)

–١٣Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad (d.: 393 AH / 1003 AD), Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah, edited by: Ahmed Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm Li'l-Malayyin, 4th edition, (Beirut, 1407 AH / 1987 AD.)



١٤- Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris al-Razi (d.: 327 AH / 938 AD), Interpretation of the Great Qur'an, edited by: Asaad Muhammad al-Tayyib, Nizar Mustafa al-Baz Library, 3rd edition, (Saudi Arabia, 1419 AH / 1998 AD.)

Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad al-Busti (d.: 354 AH / 965 AD.)

١٥- Al-Ihsan fi Taqreeb Sahih Ibn Hibban, arranged by: Prince Alaeddin Ali bin Balban Al-Farsi (d.: 739 AH / 1339 AD), edited by: Shuaib Al-Arnaout, Al-Risala Foundation, 1st Edition, (Beirut, 1408 AH / 1988 AD.)

١٦- The Prophet's Biography and News of the Caliphs, edited by: Al-Hafiz Al-Sayyid Aziz Bey, Al-Kutub Al-Thaqafi, 3rd edition, (Beirut, 1417 AH / 1997 AD.)

١٧- Ibn Habib, Muhammad bin Habib bin Umayya al-Baghdadi (d.: 245 AH / 860 AD), al-Muhbar, edited by: Elsa Lichten Stetter, Dar Al-Afaq Al-Jadida, b. I, (Beirut, BT.)

Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali bin Muhammad (T.: 852 AH / 1448 AD.)

١٨- Al-Isaabah fi Tamisiyyah al-Sahabah, edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, (Beirut, 1415 AH / 1995 AD.)

١٩- The news of immersion in the sons of Omar in history, edited by: Dr. Muhammad Abd al-Mu'id Khan, Dar al-Kutub al-Ilmiya, 2nd Edition, (Beirut, 1406 AH / 1986 AD.)

٢٠- The Pearls Hidden in the Notables of the Eighth Hundred, edited by: Muhammad Abd al-Ma'id Dhaan, The Ottoman Knowledge Circle Council, 2nd edition, (Hyderabad, 1392 AH / 1972 AD.)

- ٢١Al-Ajab fi Bayan al-Asbab, edited by: Abd al-Hakim Muhammad al-Anees, Dar Ibn al-Jawzi, 1st edition, (Riyadh, 1418 AH / 1997 AD.)
- ٢٢Al-Harbi, Ibrahim bin Ishaq (d.: 285 AH / 898 CE), Gharib Al-Hadith, edited by: Suleiman Ibrahim Muhammad Al-Ayed, Umm Al-Qura University, 1st edition, (Makkah Al-Mukarramah, 1405 AH / 1984 CE.)
- Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al-Qurtubi (T.: 456 AH / 1064 AD.)
- ٢٣Jamharat Ansab Al-Arab, Dar Al-Kutub Al-Alami, 1st edition, (Beirut, 1403 AH / 1983 AD.)
- ٢٤Al-Sira Mosques and Five Other Letters, edited by: Ihsan Abbas, Dar Al-Ma'arif, 1st edition, (Egypt, 1317 AH / 1900 AD.)
- ٢٥Al-Humairi, Suleiman bin Musa bin Salem Al-Kala'i (d.: 634 AH / 1237 AD), contentment with what it contained of the raids of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, and the three caliphs, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1st edition, (Beirut, 1420 AH / 2000 AD.)
- ٢٦Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal Al-Shaibani (d.: 241 AH / 855 AD), Al-Musnad, edited by: Shuaib Al-Arnaout and others, Al-Risala Foundation, 2nd edition, (Beirut, 1420 AH / 1999 AD.)
- ٢٧Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman (d.: 748 AH / 1348 AD), History of Islam and the deaths of celebrities and notables, edited by: Bashar Awwad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st edition, (Beirut, 1423 AH / 2003 AD.)
- ٢٨Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni (d.: 1205 AH / 1790 AD), The Crown of the Bride from Jawaher al-Qamous, Dar al-Hidaya, b. I, (Kuwait, BT.)
- ٢٩Ibn al-Zubayr, Urwah (94 AH / 713 CE), The Conquests of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, collected

it and verified it and presented it to him: Muhammad Mustafa al-Adhami, Arab Education Bureau for the Gulf States, 1st edition, (Riyadh, 1401 AH / 1981 CE.)

-٣٠Al-Zubairi, Musab bin Abdullah bin Musab (d.: 236 AH / 851 AD), The Lineage of Quraish, edited by: Levi Provencal, Dar Al-Maarif, 3rd edition, (Cairo, 1403 AH / 1982 AD.)

-٣١Al-Zamakhshari, Mahmud bin Omar Al-Khwarizmi (d.: 538 AH / 1143 AD), The Scout for the Realities of Revelation and the Eyes of Sayings in the Faces of Interpretation, Edited by: Abd Al-Razzaq Al-Mahdi, Dar Revival of Arab Heritage, b. I (Beirut, BT.)

Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad (T.: 902 AH / 1497 AD.)

-٣٢Al-Tabr al-Masbouk at the tail of the behavior, edited by: Najwa Mustafa Kamel and Labiba Ibrahim Mustafa, National Books and Documents House, b. I, (Cairo, 1423 AH / 2002 AD.)

-٣٣Jewels and pearls in the translation of Sheikh al-Islam Ibn Hajar, edited by: Ibrahim Bajis Abdul Majeed, Dar Ibn Hazm, 1st edition, (Beirut, 1419 AH / 1999 AD.)

-٣٤ life clerks, b. I, (Beirut, BT .(The Bright Light of the People of the Ninth Century, Dar M. Publications

-٣٥Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea Al-Baghdadi (d.: 230 AH / 845 AD), Al-Tabaqat Al-Kubra, edited by: Muhammad Abd Al-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1st Edition, (Beirut, 1410 AH / 1990 AD.)

-٣٦Al-Samarqandi, Nasr bin Muhammad bin Ibrahim (d.: 373 AH / 983 AD), Bahr Al-Uloom, edited by: Mahmoud Matraji, Dar Al-Fikr, 1st edition, (Beirut, 1418 AH / 1997 AD.)

-٣٧Al-Samani, Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour al-Marwazi (d.: 562 AH / 1167), genealogies, edited by: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani and others, the Ottoman Knowledge Department Council, 1st edition, (Hyderabad, 1382 AH / 1962 AD.)

-٣٨Al-Suhaili, Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Abdullah bin Ahmad (d.: 581 AH / 1185 AD), Al-Rawd Al-Naf fi Explanation of the Prophet's Biography, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1st Edition, (Beirut, 1412 AH / 1992 AD.)

-٣٩Ibn Sayeda, Ali bin Ismail Al-Mursi (d.: 458 AH / 1066 AD), The Arbitrator and the Great Ocean, edited by: Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, (Beirut, 1421 AH / 2000 AD.)

Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr (T.: 911 AH / 11505 AD.)

-٤٠For the purpose of awareness in the layers of linguists and grammarians, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Maktaba Al-Asriyyah, b. I, (Lebanon, BT.)

-٤١The good lecture on the history of Egypt and Cairo, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiya, 1st edition, (Egypt, 1387 AH / 1967 AD.)

-٤٢Lub Al-Labab fi Tahrir Al-Ansab, Dar Sader, b. I, (Beirut, BT.)

-٤٣The chapter on narration in the causes of revelation, its control and authentication: Professor Ahmed Abdel-Shafi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1st edition, (Beirut, 1441 AH / 2020 AD.)

-٤٤Al-Aqyan systems in the notables of the notables, edited by: Philip Hitti, The Scientific Library, b. I, (Beirut, BT.)

-٤٥Ibn Shebh, Umar bin Shebh bin Ubaidah al-Numairi (d.: 262 AH / 876 AD), History of the City, edited by: Fahim Muhammad Shaltut, b. Dar: house. I, (Jeddah, 1399 AH / 1978 AD.)

–٤٦Shurrab, Muhammad bin Muhammad Hassan, Al-Maalim Al-Atheer in Sunnah and Biography, Dar Al-Qalam, 1st edition, (Damascus, 1411 AH / 1990 AD.)

–٤٧Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Yemeni (d.: 1250 AH / 1834 AD), Al-Badr Al-Tali' with virtues after the seventh century, Dar Al-Maarifa, b. I, (Beirut, BT.)

–٤٨Al-Salihi, Muhammad bin Yusuf al-Shami (d.: 942 AH / 1536 AD), Ways of guidance and guidance in the biography of the best of servants, mentioning his virtues, the flags of his prophecy, his deeds, and his conditions in the principle and the resurrection, edited by: Sheikh Adel Ahmed Abd al-Mawgoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st edition, (Beirut, 1414 AH / 1993 AD.)

–٤٩Al-Safadi, Khalil bin Aibak bin Abdullah (d.: 764 AH / 1363 AD), Al-Wafi Al-Wafiyat, edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya Al-Turath, 1st edition, (Beirut, 1420 AH / 2000 AD.)

–٥٠Al-Sana'ani, Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafi' (d.: 211 AH / 827 CE), al-Musannaf, edited by: Habib al-Rahman al-Azami, The Islamic Office, 2nd edition, (Beirut, 1403 AH / 1982 CE.)

–٥١Al-Tabarani, Abu al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayyub (d.: 360 AH / 971 AD), The Great Lexicon, edited by: Hamdi bin Abd al-Majid al-Salafi, Library of Science and Governance, 2nd edition, (Mosul, 1404 AH / 1983 AD.)

Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid (T.: 310 AH / 923 AD.)

–٥٢History of the Messengers and Kings, Dar Al-Turath, 2nd Edition, (Beirut, 1387 AH / 1967 AD.)

- ٥٣Al-Bayan Mosque in the Interpretation of the Qur'an, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Risala Foundation, 1st edition, (Beirut, 1420 AH / 2000 AD.)
- Ibn Abd al-Bar, Yusuf bin Abdullah bin Muhammad al-Qurtubi (T.: 463 AH / 1071 AD.)
- ٥٤Absorption in Knowing the Companions, edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, 1st edition, (Beirut, 1412 AH / 1992 AD.)
- ٥٥The Warning on the Tribes of Narrators, Edited by: Ibrahim Al-Abyari, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1st edition, (Beirut, 1405 AH / 1985 AD.)
- ٥٦Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hay bin Ahmad bin Muhammad (d.: 1089 AH / 1679 CE), gold nuggets in news of gold, edited by: Mahmoud al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, 1st edition, (Damascus, 1406 AH / 1986 CE.)
- ٥٧Al-Awaji, Muhammad bin Muhammad, Narratives of Imam Al-Zuhri in Al-Maghazi, Islamic University, 1st edition, (Al-Madinah Al-Munawwarah, 1425 AH / 2004 AD.)
- ٥٨Al-Ghazi, Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad (d.: 1061 AH / 1651 AD), the walking planets with the notables of the tenth century, edited by: Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-Ilmiya, 1st edition, (Beirut, 1418 AH / 1997 AD.)
- ٥٩Al-Fasi, Muhammad bin Ahmad bin Ali (d.: 832 AH / 1429 AD), the tail of the restriction in the narrators of Al-Sunan and Al-Asanid, edited by: Kamal Yusuf Al-Hout, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1st edition, (Beirut, 1410 AH / 1990 AD.)
- ٦٠Ibn Fahd al-Makki, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad (d.: 871 AH / 1466 AD), the note of observations at the tail of the layers of preservation, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, (Beirut, 1419 AH / 1998 AD.)

- ٦١ Ibn Qadi Shahba, Abu Bakr bin Ahmad bin Muhammad al-Asadi (T. Al-Hafiz Abd al-Alim Khan, The World of Books, 1st edition, (Beirut, 1407 AH / 1986 AD.)
- ٦٢ Al-Qazwini, Zakariya bin Muhammad bin Mahmoud (d.: 682 AH / 1283 AD), Antiquities of the country and news of the servants, Dar Sader, b. I, (Beirut, BT.)
- ٦٣ Ibn Makula, Ali bin Hebatullah bin Jaafar (d.: 475 AH / 1082 AD), completeness in raising suspicions about the recombinant and the different in names, nicknames and genealogies, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1st edition, (Beirut, 1411 AH / 1990 AD.)
- ٦٤ Al-Mubarrad, Muhammad bin Yazid (d.: 286 AH / 899 AD), the lineage of Adnan Qahtan, edited by: Abdul Aziz Al-Maimani Al-Rajkoti, Composition, Translation and Publishing Committee Press, b. I, (India, 1354 AH / 1936 CE.)
- ٦٥ Al-Maqdisi, Al-Mutahhar bin Taher (d.: Towards 355 AH / 966 AD), Beginning and History, Religious Culture Library, b. I, (Port Said, B.T.)
- ٦٦ Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir (d.: 845 AH / 1441 AD), the pleasure of listening to what the Prophet has in terms of conditions, money, grandchildren, and belongings, edited by: Muhammad Abd al-Hamid al-Numaisi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, (Beirut, 1420 AH / 1999 AD.)
- ٦٧ Ibn Al-Mundhir, Muhammad bin Ibrahim bin Al-Mundhir Al-Nisaburi (d.: 319 AH / 931 AD), Interpretation of the Qur'an, edited by: Dr. Saad bin Muhammad Al-Saad, Dar Al-Maather, 1st Edition, (The Prophet's City, 1423 AH / 2002 AD.)

-٦٨ Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali (d.: 711 AH / 1311 AD), Lisan Al-Arab, edited by: Abdullah Ali Al-Kabeer and others, Dar Al-Maarif, b. I (Cairo, 1406 AH / 1986 AD.)

-٦٩ Al-Nasa'i, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali Al-Khorasani (d.: 458 AH / 1066 AD), Al-Sunan Al-Kubra, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 3rd edition, (Beirut, 1424 AH / 2003 AD.)

Abu Naim Al-Asbhani, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed (T.: 430 AH / 1038 AD.)

-٧٠ Bowa, edited by: Muhammad Rawas Qalaji and Abd al-Bar Abbas, Dar al-Nafais, 2nd edition, (Beirut, 1406 AH / 1986 AD .(Evidence of Allen

-٧١ Knowledge of the Companions, edited by: Adel bin Youssef Al-Azazy, Dar Al-Watan for Publishing, 1st edition, (Riyadh, 1419 AH / 1998 AD.)

-٧٢ Ibn Hisham, Abd al-Malik bin Hisham bin Ayoub al-Ma'afari (d.: 213 AH / 828 CE), Biography of the Prophet, edited by: Mustafa al-Saqa, Ibrahim al-Abyari, and Abd al-Hafiz al-Shalabi, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company and his sons, 2nd Edition, (Egypt, 1375 AH / 1955 AD.)

-٧٣ Al-Haythami, Abu al-Hasan Nur al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman (d.: 807 AH / 1404 AD), The Complex of Appendices and the Source of Benefits, edited by: Hussam al-Din al-Qudsi, al-Qudsi Library, b. I, (Cairo, 1414 AH / 1994 AD.)

-٧٤ Al-Wahidi, Ali bin Ahmed bin Muhammad (d.: 468 AH / 1076 AD), Reasons for the Revelation of the Qur'an, edited by: Maher Yassin Al-Fahal, Dar Al-Maiman, 1st edition, (Riyadh, 1426 AH / 2005 AD.)

-٧٥ Al-Waqidi, Muhammad bin Omar Al-Sahmi (d.: 207 AH / 823 AD), Al-Maghazi, edited by: Marsden Jones, World of Books, 3rd edition, (Beirut, 1404 AH / 1984 AD.)



- ٧٦Yaqut Al-Hamawi, Yaqut bin Abdullah (d.: 626 AH / 1228 AD),  
Mu'jam Al-Buldan, Dar Sader, 2nd Edition, (Beirut, 1416 AH / 1995 AD.)  
-٧٧Al-Yahsabi, Ayyad bin Musa bin Ayyad (d.: 544 AH / 1149 AD),  
Mashariq al-Anwar ala Sihah al-Athar, the antique library and Dar al-  
Turath, 1st edition, (Tunisia, 1333 AH.)